# تقييم قادة الرأي الأردنيين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني نحو القضايا المحلية

**أ. عبد الحميد خالد العدوان***

**إشراف أ.د. شريف درويش اللبان****

**ملخص الدراسة:**

تحددت مشكلة الدراسة في فحص الدور المتميز لشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني نحو القضايا المحلية بالوقوف على تقييم قادة الرأي الأردنيين السياسيين والإعلاميين في الكشف عن الأدوار المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي في مناقشة القضايا المحلية والأمنية والمجتمعية وكذلك تحديد طبيعة التفاعلات الاجتماعية بين أفراد المجتمع الأردني، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. وتعد الدراسة وصفية، وقد تم تطبيق الدراسة الكيفية من خلال أداة المقابلات المتعمقة In-depth Interviews حيث تم إجراء المقابلات على عينة قوامها (10) مفردة من كبار الخبراء والإعلاميين والسياسيين، حيث توصلت الدراسة إلى التأكيد على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني حول القضايا المحلية ودورها كمصدر للمعلومات، كما برز تنوع الأدوار التي تقوم بها الشبكات في التأثير على الجمهور الأردني، مع التركيز على دورها في تعزيز الأمن والسلم بالمجتمع الأردني، حيث تسهم في إرساء دعائم الأمن والاستقرار من خلال تبادل الأفكار والرؤى حول القضايا المحلية والمشاركة في الحوار والتواصل الاجتماعي، مما يعزز التماسك الاجتماعي ويحد من انتشار التوترات والصراعات، إلى جانب دورها في تسهيل الحياة الاجتماعية وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، بالإضافة إلى قدرتها على تشكيل وتغيير الاتجاهات والرؤى لدى الأفراد، كما تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الجمهور الأردني في التعرف على القضايا المحلية، مما يؤثر في تشكيل آرائهم واتجاهاتهم، لذا أكدت المقابلات على أهمية تعزيز الحوار والتفاعل الاجتماعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتشجيع المشاركة المدنية والنقاش المثمر حول القضايا المحلية والوطنية، وتوصي الدراسة بأهمية فحص كيفية تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على أنماط التفكير واتجاهات السلوك السياسي للمواطنين في الأردن، وتحديد كيفية توظيف الأحزاب السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام وصياغة السياسات الحكومية.

**الكلمات المفتاحية:**

قادة الرأي، تشكيل اتجاهات الرأي العام، القضايا المحلية، شبكات التواصل الاجتماعي.

---

* باحث دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

** الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

# Evaluating the Role of Social Media Networks in Shaping Jordanian Public Opinion Leaders' Attitudes Towards Local Issues

**Abstract:**

The problem of the study is defined by examining the prominent role of social media networks in shaping Jordanian public opinion towards local issues by evaluating the opinions of Jordanian political and media opinion leaders. The study aims to uncover the various roles of social media networks in discussing local, security, and societal issues and to determine the nature of social interactions among members of the Jordanian society. The study is based on the Media Dependency Theory and is descriptive in nature. It employs a qualitative approach through in-depth interviews with a sample of 10 senior experts, media professionals, and politicians.

The study found that social media networks play a significant role in shaping Jordanian public opinion on local issues and serve as a source of information. It highlighted the diverse roles that these networks play in influencing the Jordanian public, focusing on their role in enhancing security and peace within the Jordanian society. Social media networks contribute to establishing security and stability by facilitating the exchange of ideas and perspectives on local issues, promoting dialogue, and fostering social cohesion, which helps reduce tensions and conflicts. They also facilitate social life and strengthen social relationships among individuals, as well as their ability to shape and change individuals' attitudes and views.

Social media networks help the Jordanian public to become aware of local issues, influencing the formation of their opinions and attitudes. The interviews emphasized the importance of promoting dialogue and social interaction through social media networks, encouraging civic participation, and fostering productive discussions on local and national issues. The study recommends examining how social media networks impact citizens' thinking patterns and political behavior in Jordan, and determining how political parties use social media networks to influence public opinion and shape government policies

**Keywords:**

Opinion Leaders, Shaping Public Opinion, Local Issues, Social Media Networks.

.

**مقدمة الدراسة:**

يرتفع تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني نحو القضايا المحلية، حيث تكمن الأهمية في التفاعل والتواصل مع القضايا المحلية وتقديم الرؤى الواضحة التي تسهم في تأسيس علاقة جيدة بين هذه الجماهير فيما بينهم، فالتفاعل والتواصل هو الطريقة أو العملية التي تنتقل بها الأفكار أو المعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يتم من خلاله انتقال المعلومات والأفكار والاتجاهات، من خلال التصدي للشائعات التي يتم الترويج لها في هذه الشبكات وتجريم الأفعال والإساءات الموجهة والتي تكون صادرة عن مستخدميها، لذلك ينبغي أن يتماشى الإعلام الاجتماعي مع التطورات الحاصلة في استخدام هذه الشبكات وتوظيفها بشكل متفوق على بقية مجالات الإعلام الأخرى لتشكل الرأي لدى الجمهور نحو مختلف القضايا، وذلك بحكم الأهمية الإستراتيجية التي تحتلها هذه الشبكات، وفي ضوء التهديدات والتحديات التي افرزها التقدم في مجال استخدامها[1].

وإن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بشكل سليم يخدم أهداف التطوير والبناء في المجتمع، وتزويد المجتمع بالإخبار والمعلومات الصحيحة والمعارف المتعلقة بمختلف القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور، بطريقة موضوعية بدون تحريف، وبقدر ما تقدم شبكات التواصل الاجتماعي من حقائق ومعلومات بقدر ما تحقق التنمية أهدافها، خاصة وأن دورها ينصب على كيفية توجيه الأفراد لمساعدة أنفسهم، والإسهام بفاعلية في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم، وتشجيعهم للقيام بدور فعال في تنمية مجتمعهم وتوعيتهم ليكونوا على وعي بمشكلات بيئتهم، أما إذا كانت موجهة من قبل المتربصين ومخلة بأمن أفراد المجتمع والدولة فيكون أثرها سلبي.

وقد أدى تزايد عدد المشتركين في تلك شبكات التواصل الاجتماعي إلى تصاعد تأثيرها ودورها في المجتمع والتحولات الجارية، وزيادة منافستها لوسائل الإعلام التقليدية في تشكيل الرأي العام حول العديد من القضايا السياسية والاجتماعية والسياسية، فقد استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، إبراز الأحداث الجارية في العالم بصورة أكثر فاعلية من الإذاعة والتلفزيون والصحف وغيرهما من الوسائل الإعلامية.

وقد استخدم الباحث المقابلات المتعمقة In-depth Interviews كأحد أدوات البحوث الكيفية لجمع بيانات الدراسة، والتي تساعد على توفير التفاصيل وإعطاء الأمثلة وشرح التجارب وطرح العديد من الجوانب التي قد لا يستطيع الاستبيان تقديمها، وتتميز هذه المنهجية بطابعها المباشر في مواجهة المبحوث والحصول على البيانات مباشرة، كما تسمح بالحصول على إجابات تظهر في ملامح المبحوث، وتسمح بتوسيع الأسئلة وتعميقها عند وجود الفرصة المناسبة، وتستخدم المقابلة المعمقة في حالات (وجود موضوعات بحثية حساسة، مع أشخاص متخصصين والبحث والتدقيق في موضوع متخصص، أو حين تكون المجموعات في أماكن متباعدة جغرافيا)، وهناك عدد من الشروط التي لابد أن يلتزم بها الباحث وهي التأكيد على سرية المعلومات التي سيدلي بها المبحوث وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي، وعدم الإيحاء للمبحوث بإجابة معينة أي الالتزام بالحيادية، وطمأنة

المبحوث مما يمكن الأخر من الحديث، عدم السماح بتهرب المبحوث من المقابلة أو الامتناع عن الإجابة عن بعض الأسئلة، والاتسام بالمرونة)[2].

وبالتالي تهدف الدراسة الحالية التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني تجاه معالجة القضايا المحلية عبر صفحاتها، وبالتالي التمكن من الفهم العميق لكيفية تأثير هذه الشبكات في نشر المعلومات وتبادل الآراء بين الأفراد والخاصة بالقضايا المحلية، ومن ثم تشكيل وتوجيه الرأي العام نحو مجموعة متنوعة من القضايا المحلية التي تهم المجتمع الأردني. وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع عينة متنوعة من المشاركين من قادة الرأي الأردنيين والقيادات العليا المؤثرين في القضايا المحلية، بهدف فهم آرائهم وتجاربهم الشخصية في استخدام وتفاعلهم مع شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك تقييم تأثير ذلك على اتجاهاتهم وآرائهم حيال القضايا المحلية.

**أولا: مشكلة الدراسة:**

تكمن مشكلة الدراسة في فحص الدور المتميز لشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني نحو القضايا المحلية بالوقوف على تقييم قادة الرأي الأردنيين السياسيين والإعلاميين في الكشف عن الأدوار المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي في مناقشة القضايا المحلية والأمنية والمجتمعية وكذلك تحديد طبيعة التفاعلات الاجتماعية بين أفراد المجتمع الأردني.

**ثانيا: أهمية الدراسة:**

**1- الأهمية النظرية:**

تتمثل في أن الدراسة الحالية تأخذ بعين الاعتبار تقديم تفسيرات علمية متعمقة بخصوص دور الشبكات الاجتماعية في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني نحو القضايا المحلية، مما يجعل هذه الدراسة تمثل إضافة علمية في مجال تأثيرات الإعلام الرقمي بشكل عام والشبكات الاجتماعية بشكل خاص، إذ تعد شبكات التواصل الاجتماعي من القضايا ذات الأبعاد الإعلامية التي تعّبر عن القدرة على التعامل مع اتجاهات الرأي العام الأردني نحو القضايا المحلية لتحقيق أهداف هذه الشبكات، كما تعّبر عن درجة الوعي والإدراك لدورها في تشكيل الاتجاهات.

يمكن للباحثين المتخصصين في ميدان الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي الاستفادة من نتائج المقابلات المتعمقة في الوقوف على أبرز الإشكاليات المتعلقة بتأثير الشبكات الاجتماعية على اتجاهات الرأي العام الأردني نحو القضايا المحلية في استخراج المزيد من البحوث المستقبلية المتعلقة بهذا المجال.

**2- الأهمية التطبيقية:**

تكتسب الدراسة أهمية خاصة من خلال ما ستطرحه من القادة الرأي الأردنين من أفكار ومناقشات حول أثر شبكات التواصل الاجتماعي كأحد الأدوات الإعلامية التي تحظى

باهتمام الجمهور الأردني مما جعلها من أبرز قطاعات الإعلام الوطنية في الأردن، إذ أنها ستلقي الضوء على أهمية هذه الشبكات في الإعلام وعلى التأثير المجتمعي على الرأي العام الأردني، مما يفيد صناع الإعلام بشكل عام في الوقوف على هذه الرؤي التقييمية لهذه الظاهرة وتأثيراتها.

**ثالثا: أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتحدد في التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني نحو القضايا المحلية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1- التعرف على علاقة قادة الرأي العام في الأردن بشبكات التواصل الاجتماعي وبالقضايا المحلية الأردنية وبيان أهمية هذه الشبكات كمصدر للمعلومات لدى الفرد العادي والنخب.

2- دراسة العلاقة بين قادة الرأي العام في الأردن وبين شبكات التواصل الاجتماعي من حيث تأثيراتها في الحصول على معلومات منها في متابعة توجهات الرأي العام الأردني.

3- التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني نحو القضايا المحلية والامنية والسياسية.

4- الكشف عن مميزات معالجة القضايا المحلية من خلال الشبكات الاجتماعية في التأثير على الرأي العام الأردني.

**رابعا: الدراسات السابقة:**

سيتم فيما يلي استعراض الدراسات السابقة التي تناولت معالجة الشبكات الاجتماعية للقضايا وأثرها على تشكيل الرأي العام، حيث توصلت الدراسات للنتائج التالية:

هدفت دراسة علي فواز طلال العدوان، (2023) [3]، إلى البحث في دور شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الرأي العام في الأردن، والتي من الصعب فصل دورها عن تشكيل الرأي العام وتوجيهه نحو موقف معين، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي بحثت في مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن والتي باتت تشكل مصدر من مصادر الإزعاج غير المتوقع للحكومة الأردنية، حيث باتت التعليقات التي يقوم بها الأردنيون من خلال هذه الشبكات مسالة تشغل الحكومة الأردنية، وتسبب أيضا الإخراج لوسائل الإعلام الرسمي التي لا تدع فرصة والا وقامت باستغلالها للهجوم من خلال هذه الشبكات، لذلك فقد ازدادت الانتقادات للإعلام الرسمي الأردني الحكومة وإعلامها وبشكل ملحوظ على شبكات التواصل الاجتماعي، وبينت الدراسة أن الانتقادات التي شنتها الحكومة والإعلام الأردني مهدت لإصدار عدد من القوانين المقيدة للحريات العامة على هذه الشبكات، وذلك للتقليل من درجة تأثيرها في تشكيل الرأي العام الأردني وتوجيه نحو القضايا الرئيسة التي تناولتها مواقع التواصل الاجتماعي وتشغل الرأي العام الأردني.

هدفت دراسة آيات محمد منصور أبو جليل، (2022) [4] ، الى التعرف إلى أساليب الحملات الانتخابية لمجالس النقابات المهنية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل الوعي السياسي لدى النقابيين الأردنيين. وقد استندت في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والإشباعات، تم تصميم استبانة إلكترونية تحتوي عدداً من الأسئلة المغلقة تم التأكد من صدقها وثباتها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من النقابيين الأردنيين في النقابات المهنية الأردنية والبالغ عددها (31) نقابة تمثل مختلف المهن، وطبقت على عينة عشوائية بلغت (384) مستجيباً. واستخدمت عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات مثل الوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية وغيرها. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب إدارة الحملات الانتخابية في شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي لدى جمهور الناخبين من النقابيين الأعضاء في النقابات المهنية الأردنية، وأن هذه الحملات تؤدي دوراً في طرح ومناقشة القضايا الانتخابية والتي تلامس اهتمامات النقابيين الأردنيين، وتبين أن هناك أسباب تدفع المرشحين لانتخابات مجالس النقابات المهنية إلى استخدام الحملات الانتخابية في شبكات التواصل الاجتماعي لاستمالة النقابيين الأردنيين، وأوضحت النتائج أن هذه الحملات تساهم في خدمة مختلف النقابيين الأردنيين من خلال تقديم برامج انتخابية مناسبة، كما بينت النتائج وجود جوانب يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل المرشحين لانتخابات مجالس النقابات المهنية لتطوير الحملات الانتخابية في شبكات التواصل الاجتماعي لجذب النقابيين الأردنيين الذين تبين أن اهتمام بالموضوعات التي تقدمها الحملات الانتخابية في شبكات التواصل الاجتماعي حول البرامج الانتخابية للمرشحين.

تناولت دراسة Chen, Min, Zhang, Wang, Ma, Evans. (2020), [5]، كيفية استخدام وكالات الحكومة المركزية الصينية لشبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز مشاركة المواطنين خلال أزمة فيروس كورونا 19، وهدفت إلى التعرف إلى كيفية استخدام وكالات الحكومة المركزية الصينية لشبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز مشاركة المواطنين خلال أزمة فيروس كورونا 19، وقد استخدم الباحث منهج الوصفي والتحليلي، وتم إجراء الدراسة على عينة من المواطنين مكونة من (400) مستجيب. وأظهرت النتائج أن حلقة الحوار التي قدمتها لجنة الصحة الوطنية الصينية على موقع التواصل الاجتماعي تُسهل المشاركة وتتيح للجمهور إمكانية التحدث مع المنظمة والرد على الأسئلة والاهتمامات العامة، وتعمل كل هذه الإجراءات على تحسين العلاقة بين المنظمة والجمهور وتعزيز مشاركة المواطنين بشكل تدريجي. كما بينت النتائج أن مصادر المعلومات الرسمية وغير الرسمية في وقت انتشار أزمة مرض كورونا (كوفيد 19) تؤدي دوراً هاماً في زيادة درجة الوعي بين أفراد الجمهور وبين التأثير المعرفي على تبني ممارسات التباعد الاجتماعي بين أفراد الجمهور وأن زيادة درجة الوعي لديهم سوف تؤدي إلى زيادة كبيرة في تبني السلوك الصحي الوقائي لدى الجماهير.

هدفت دراسة علي العزاوي، (2019)[6]، إلى التعرف إلى أثر معالجة قضايا الحراك الشعبي على شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في جذب وتحفيز أفراد المجتمع العراقي في الحركات الجماهيرية، وذلك من خلال دراسة اتجاهات الجمهور والجالية العراقية في

جمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة من أفراد الجالية العراقية في جمهورية مصر العربية واعتمد على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة، وبينت الدراسة أنه يوجد دور لمعالجة قضايا الحراك الشعبي على شبكات التواصل الاجتماعي في جذب وتحفيز أفراد المجتمع العراقي في الحركات الجماهيرية، وتبين أهمية الموضوعات الأمنية والعسكرية التي تغطيها صفحات التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث الحراك الشعبي والجماهيري في العراق، كذلك تبين أهمية البعد الطائفي والبعد النسائي الذي تغطيها صفحات التواصل الاجتماعي، وقد أظهرت الدراسة أهمية المعايير والقيم المهنية مثل الكفاءة والحيادية والموضوعية والتنوع والتعددية في تغطية أحداث الحركات الجماهيرية في العراق.

هدفت دراسة ( Daniel & Shannon, (2019 [7]، الى بيان وتحليل ما يراه الناخبون في كفاح الفيس بوك وجوجل مع السياسة والعملية والإنقاذ حول الدعاية السياسية وكيف تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في اختيارات الجمهور من الناخبين، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الإعلامية النظرية التي بينت نتائجها مدى التعقيد الذي يواجه مسؤولي الحملات الانتخابية أثناء تقديم إعلاناتهم السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي والتي تتم من خلال تحليل رسائل البريد الإلكتروني بين الموظفين في هذه الحملات وبين موظفي موقع الفيس بوك، كما بينت نتائج الدراسة أن السياسة التي تتبعها إدارة الفيس بوك تقوم على المماطلة عند تصحيح الأخبار المتعلقة بالحملة الانتخابية على الحملة المنافسة بدون أي تدخل من الشركة لإعادة تحرير العنوان المضلل في الوقت الذي يشهد انتهاك الحملة الأخرى لسياسات الفيس بوك المعلنة.

هدفت دراسة غزوان احمد مؤنس عبيد، (2018) [8]، إلى التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الحوار السياسي في العراق، وإبراز أهم القضايا السياسية التي تشغل الرأي العام في العراق وكما تناولتها الصفحات الإخبارية في الصحف العراقية، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي بنوعية الميداني والتحليلي، وبينت الدراسة أن هناك دور لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الحوار السياسي في العراق، وتبين أن غالبية العينة المبحوثة لديها اهتمامات شخصية بالقضايا السياسية، وان الصفحات الإخبارية على موقع الفيس بوك اهتمت بشكل كبير في قضية الانتخابات العراقية وذلك خلال فترة تطبيق الدراسة التحليلية وبنسبة وصلت إلى (70%)، ثم جاءت قضايا الفساد الإداري والمالي في المرتبة الثانية من وجودها في الصفحات الإخبارية على موقع الفيس بوك وذلك خلال فترة تطبيق الدراسة التحليلية، ثم جاءت القضايا السياسية في المرتبة الثالثة من وجودها في الصفحات الإخبارية على موقع الفيس بوك وذلك خلال فترة تطبيق الدراسة التحليلية.

هدفت دراسة انمار جوهر أحمد، (2017)[9]، إلى التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضايا الإصلاح السياسي، وتناولت معدلات استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي بنوعية الميداني

والتحليلي، وبينت الدراسة أن الشباب الجامعي يستخدم بشكل كبير شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، وتبين أن هناك عدد من الأسباب التي تدفعهم لذلك منها إسهامها الكبير في تشكيل الرأي العام حول القضايا والمشكلات المتعلقة بالإصلاح السياسي، كما بينت الدراسة أن الشباب الجامعي يستخدمون بشكل كبير موقع الفيس بوك على شبكة الإنترنت وهو يعتبر الموقع المفضل بين عينة الدراسة، كذلك بينت الدراسة أهمية مصادر المعلومات في شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تشكل مصدراً للسياسة.

هدفت دراسة Vansoon, (2017)[10]، إلى بيان تأثير استخدام الشبكات والشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت عدد من الأساليب الإحصائية، تم جمع بيانات الدراسة من خلال المقابلة الشخصية، كذلك من خلال تصميم استبانة إلكترونية كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أكثر من نصف عينة الدراسة من الأفراد البالغين والذين يقومن باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتبين أهمية اليوتيوب والفيس بوك كشبكات شبكات اجتماعية على العلاقات الاجتماعية، قد اعترف هؤلاء الأفراد بأنهم يقومن بقضاء وقت طويل على شبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت من الأوقات التي يقْضُونها مع الأصدقاء أو مع أفراد الأسر التي ينتمون إليها، كذلك تبين وجود تأثير للشبكات الاجتماعية من خلال وسائل الإعلام على الرجال نحو المشاركة الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية.

واستهدفت دراسة ممدوح شتله، وحنان مرعي، (2015)[11]، التعرف إلى استخدامات الشباب الجامعي المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت، وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية 2014، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المصري، وقد استعان الباحثان بمنهج المسح الإعلامي، واعتمدا على استمارة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، تمثل أهمها في أن أبرز استخدامات الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية كان للمتابعة والمشاركة في أحداث الانتخابات الرئاسية المصرية 2014، وأشارت النتائج أيضًا إلى أهم الإشباعات التي تحققت لدى الشباب المصري كانت الإشباعات السياسية، ومن ثم متابعة العملية الانتخابية، وما دار حولها من نقاشات، وكذلك تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين تقييم الشباب المصري لدور مواقع الشبكات الاجتماعية في الانتخابات الرئاسية، والإشباعات المتحققة لديهم من استخدام تلك المواقع.

هدفت دراسة احمد يونس محمد حموده، (2013)[12]، الى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، وبيان طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي، في تحفيز الشباب الفلسطيني للمشاركة في القضايا المجتمعية كهدف وبيان دور التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني تجاه قضاياهم المجتمعية، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي وتم الاستعانة بالمنهج المسحي الذي اجري على عينة من الجمهور والشباب الفلسطينيين والنشطاء على الإنترنت ومواقع التواصل باستخدام أسلوب المسح والعينة على الجمهور في

قطاع غزة والضفة الغربية والقدس والفلسطينيين المقيمين في الخارج مكونة من (450) مستجيب من المرحلة العمرية (18) سنة إلى اقل من (35) من الذكور والإناث. وأشارت الدراسة إلى أن الفيس بوك جاءت في المرتبة الأولى كأكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدام وتفاعل حسب وجهة نظر العينة، ثم المحادثات سكاي بي والماسنجرات، يتبعها مشاركة الفيديو (اليوتيوب)، ثم (جوجل بلس)، يتبعها التدوين المصغر مثل (تويتر)، يليها المنتديات، ثم المدونات، وأخيراً موقع الصور (الفليكر).

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

1- أبرز الدراسات السابقة كيفية معالجة شبكات التواصل الاجتماعي لقضايا الراي العام وأثر ذلك في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحوها، حيث أسهمت هذه الدراسات على المستوى الإجرائي في تحديد المفاهيم النظرية والمداخل الخاصة بهذه الشبكات.

2- تمت الاستفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة في تعزيز إدراكات الباحث حول طبيعة الأسئلة التي يتم توجيهها في المقابلات المتعمقة مع قادة الراي العام الأردني بهدف الوقوف على مدى تأثير الدور الذي تؤديه هذه الشبكات في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا المحلية، لا سيما الجوانب السلبية منها، وكيفية التعامل معها مستقبلا.

3- تمت الاستفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمنهجية والتصميم خاصة الدراسات الميدانية التي تناولتها أغلبية الدراسات السابقة.

**خامسًا: الإطار النظري: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:**

لقد جاءت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في المرحلة الثالثة من مراحل دراسة تأثيرات وسائل الاتصال في السبعينيات من القرن العشرين الماضي، وكان ذلك من خلال عدد من الباحثين منهم مليفين ديليفر وساندرا باول روكيتش وغيرهم، وتتضمن تلك المرحلة مجموعة من الافتراضات الآتية[13]:

1- أن غالبية الأبحاث السابقة ركزت على وجهة نظر أحادية بمعنى أنها كانت تسأل ماذا تفعل وسائل الإعلام الجماهيرية بالناس؟، واستبعدت سؤالا آخر مهما وهو: ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام الجماهيرية؟.

2- درست الأبحاث السابقة التأثيرات القصيرة المدى لوسائل الإعلام الجماهيرية واستبعدت تأثيراتها على المدى البعيد تقريباً.

وقد أدى هذه الدراسات والأبحاث إلى ظهور العديد من النماذج البحثية التي تؤكد وجود علاقة قوية بين الجمهور المتلقي ووسائل الإعلام والنظم الاجتماعية من خلال الاعتماد، وتستند نظرية الاعتماد على أن الجمهور يعتمد على ما تتناقله وسائل الإعلام من معلومات داخل المجتمع العصري، ويعد وجود هذه الوسائل حتمياً ولا يمكن الاستغناء عنها ومن ثم فإن درجة الاعتماد من قبل الجمهور على المعلومات التي يتلقونها من تلك الوسائل تعتبر متغيرا من المتغيرات الأساسية لفهم متى ولماذا تغير وسائل الإعلام معتقدات ومشاعر أفراد المجتمع[14].

وتشير (سوزان القليني، 1998) تبنى نظرية الاعتماد على مجموعة من الفروض الرئيسية التي تبنى عليها نظرية الاعتماد وهي على النحو الاتي[15]:

1- أن التأثيرات السلوكية والوجدانية والمعرفية لوسائل الإعلام تتحقق على الأفراد من خلال التعرض لهذه الوسائل، واحتمالية زيادة هذه التأثيرات تكبر عندما تقوم تلك الوسائل بإمداد الأفراد بالمعلومات الرئيسية والفريدة، والتي ترتبط معه بشكل مباشر من كونه فردا في المجتمع ككل.

2- تزداد درجة الاعتماد ومن ثم التأثيرات عندما يكون المجتمع في حالة من عدم الاستقرار الذي يؤدي إلى الصراع والتغيير.

3- إن تغيير حالة الجمهور السلوكية والمعرفية والوجدانية يمكن أن ترتد لتغير وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية.

4- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية.

5- أن النظام الإعلامي يعتبر مهما للمجتمع وتزداد درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه وتقل درجة اعتماده على النظام الإعلامي في حالة الأزمات على وسيلة بديلة.

وفي الدراسة الحالية ركز الباحث في المقابلات المتعمقة في الوقوف على مدى اعتماد الجمهور الأردني على الشبكات الاجتماعية في متابعة القضايا المحلية والمجتمعية الأردنية في كافة الأوقات العادية والأزمات، وكذلك إبراز الأثر السلبي والإيجابي لها في حالة عدم الوعي بكيفية استثمار إمكاناتها بشكل أمثل، فضلا عن الوقوف على أثار هذه الشبكات في تشكيل معارفه ووجدانه وسلوكياته.

**سادسًا: تساؤلات الدراسة:**

1. ما تقييم عينة الدراسة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الاردني نحو القضايا المحلية؟
2. كيف يتم تقديم شبكات التواصل الاجتماعي للمعلومات عن القضايا المحلية للجمهور الأردني؟
3. ما تقييم عينة الدراسة لتنوع الأدوار التي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الجمهور الأردني؟
4. ما رؤية عينة الدراسة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بقضايا المحلية الأدرنية؟
5. لماذا يبرز دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن والسلم بالمجتمع الأردني؟
6. كيف يتم توظيف شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الأحزاب السياسية الأردنية؟
7. ما تقييم بدور شبكات التواصل الاجتماعي في صياغة السياسات والاستراتيجيات الحكومية؟
8. ما تقييم عينة الدراسة لكيفية معالجة شبكات التواصل الاجتماعي للقضايا المحلية؟

**سابعًا: الإجراءات المنهجية:**

1. **نوع ومنهج الدراسة**: تعد الدراسة وصفية، وتم استخدام المنهجية النوعية أو الكيفي يُعد عملية أو إطار مصمم لمساعدة الباحث على اكتشاف وتعريف الموضوعات ووضعها في مجموعات أو فئات، وتتسم العملية بالمرونة الشديدة والشمولية، كما أن المتغيرات في البحوث الكيفية يمكن أن تخضع للقياس أو لا تخضع، وتكمن المعايير الأخلاقية للبحوث الكيفية في (السرية، عدم الإفصاح، عدم الخداع، النزاهة، المشاركة الطوعية).
2. **مجتمع وعينة الدراسة**: يتمثل مجتمع الدراسة الكيفية في جمهور النخب والإعلاميين والسياسين من القادة الأردنين، حيث تم تطبيق الدراسة الكيفية من خلال أداة المقابلات المتعمقة In-depth Interviews حيث تم إجراء المقابلات على عينة قوامها (10) مفردة من كبار الخبراء والإعلاميين والسياسين، وذلك لما لهم من خبرة كبيرة في الشأن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في معالجة قضايا المحلية الأردنية واستثمارها في المجالات المختلفة ما بين السياسية والمحلية والأمنية، مما يجعل لديهم الخبرة الكافية التي تمكنهم من إعطاء الباحث كافة التفاصيل التي تريدها عن دور الشبكات الاجتماعية في التأثير على توجهات الرأي العام وتشكيله.

**التركيبة السكانية للمشاركين**: تتكون التركيبة السكانية المشاركة في الدراسة الحالية من 10 مشاركين من النخب والخبراء والسياسيين في الشأن الإعلامي والسياسي، وذلك لما لهم من خبرة كبيرة في الشأن الإعلامي والتقييم لمعالجتها في التأثير على مجريات الأحداث المحلية السياسية إلى جانب الخبرة في التعامل مع وسائل الإعلام الرقمية وتحديدا الشبكات الاجتماعية، مما يجعل لديهم الخبرة الكافية التي تمكنهم من إعطاء الباحث كافة التفاصيل التي تريدها عن دور الشبكات الاجتماعية في التأثير على الرأي العام الأردني نتيجة متابعته وتأثره بالتغطيات الإعلامية عبرها فيما يتعلق بالقضايا المحلية.

**جدول رقم (1)**
**بيانات المشاركين**

| المشاركين | الجنس | العمر | جهة العمل | سنوات الخبرة |
|---|---|---|---|---|
| المشارك 1 | ذكر | 40 سنة | صحفي | 10 سنوات |
| المشارك 2 | ذكر | 57 سنة | عضو مجلس نواب | 3 سنوات |
| المشارك 3 | ذكر | 49 سنة | أستاذ جامعي في الإعلام | 22 سنة |
| المشارك 4 | أنثى | 39 سنة | سيدة مجتمع | 7 سنوات |
| المشارك 5 | ذكر | 62 سنة | عضو مجلس أعيان | 15 سنة |
| المشارك 6 | أنثى | 45 سنة | لجان تجمع المرأة | 13 سنة |
| المشارك 7 | ذكر | 47 سنة | عضو نقابة الصحفيين الأردنيين | 3 سنوات |
| المشارك 8 | ذكر | 43 سنة | أمين عام حزب سياسي | 9 سنوات |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المشارك 9 | أنثى | 33 سنة | القيادات النسائية | 6 سنوات |
| المشارك 10 | ذكر | 41 سنة | عضو نقابة مهنية | 5 سنوات |

يوضح الجدول السابق ان الباحث تحرى التنوع فيمن تمت مقابلته فقد تم اختيار صحفي وعضو مجلس نواب وأستاذ جامعي في الإعلام وسيدة مجتمع وعضو مجلس أعيان ولجان تجمع المرأة وعضو نقابة الصحفيين الأردنيين وأمين عام حزب سياسي والقيادات النسائية وعضو نقابة مهنية لكي يستطيع الحصول على معلومات قيمة ومختلفة من كل المشاركين.

تشير نتائج البيانات السكانية ان كل المشاركين كانت لديهم سنوات خبره عظيمة في مجالات أعمالهم، مما يؤكد ان المشاركين لديهم معلومات قيمة في مجال عملهم. ويوضح الجدول أن أغلب المشاركين في الدراسة كانوا من فئة الذكور حيث كان هناك 3 مشاركات إناث فقط، وكما هو موضح في الجدول أيضًا أن غالبية أعمار المشاركين تراوحت في الأربعينيات وأعلى، وقد تمت مقابلة كل المشاركين كلا على حده وأخذ كل مشارك وقت ما بين 20 إلى 30 دقيقة للإجابة على أسئلة المقابلة.

### 3. إجراءات إتمام المقابلات:

تتميز المقابلات المتعمقة بعدة مزايا تتمثل في (الحصول على كم مركز من المعلومات، الوصول لإجابات أكثر دقة في حالة الموضوعات الحساسة أو المتخصصة مقارنة بالأدوات التقليدية المستخدمة في منهج المسح)، كما أن هناك عيوب للمقابلة تتمثل في (عدم القدرة على التعميم النتائج، تتأثر المقابلات في بعض الأحيان بتحيز الباحث، تثير المقابلات المتعمقة مشكلات في تحليل البيانات، تكلفة المقابلات مرتفعة نظرًا لأنها تستغرق وقت في التنفيذ).[16]

**إجراءات التحليل**: يرتكز هذا المنهج على العديد من الإجراءات المتخذة لغرض تحقيق **أهداف الدراسة:** تمثلت في المراحل التالية:

- المرحلة الأولى من هذه المنهجية بصياغة أسئلة الدراسة بناء على القضايا المتصلة بمشكلة الدراسة، التي تمحورت حول معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني نحو القضايا المحلية.

- المرحلة الثانية لمنهجية الدراسة تمثلت في تحديد المشاركين والخصائص اللازم توافرها لكل مشارك. تم تحديد واختيار عدد 10 مشاركين لغرض إتمام الدراسة، ذلك بما يوفر تناسق بين مهام المشاركين في الدراسة.

- المرحلة الثالثة تمثلت في تصميم طريقة جمع البيانات، حيث اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة الشخصية لمن سمحت لهم الظروف بالتفرغ والبعض الآخر من خلال التواصل الهاتفي مع بعض المشاركين وتسجيل المقابلات، ومن ثم إعادة سرد المعلومات وتلخيصها، واستجواب المشاركين حول دقة المعلومات.

- المرحلة الرابعة تمثلت بتطوير الترميزات وموضوعات البيانات، واعتمد الباحث في عملية الترميز الى منهجية سالدانا (Saldana, J. & Omasta, 2016)، [17] التي تستند الى ست معلمات رئيسية لتحديد الترميز الانسب من خلال التشابه، الاختلاف، التكرار، التسلسل، التعلق، والسببية.

كما اعتمد الباحث على استخدام أسلوب تحليل المحتوى لغرض الخروج بخلاصة المقابلات التي تم عقدها مع عينة الدراسة. يهدف تحليل المحتوى إلى تحديد الخصائص والمكونات للمحتوى والعمل على تلخيصه بشكل مبسط يمكن من استخلاص النتائج. وباعتباره مرحلة فنية في العمل النوعي، فإنها تسمح بإضفاء الطابع الموضوعي للباحث من خلال عدم التعمق في النصوص. يتم الاستناد في تحليل المحتوى الى الخصائص المشتركة للمحتوى، الذي تم الحصول عليه بواسطة عملية الترميز.

4. **تصميم أداة جمع بيانات الدراسة الكيفية**:

قام الباحث بتحديد المحاور الرئيسية لدليل المقابلات، وذلك لتعميق نتائج دراسته الميدانية وكذلك التعظيم من التراث الأدبي الذي ناقش فيه أهمية شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التأثير على الرأي العام الأردني، وقد تم تصميم الدليل بناءً على أهداف وتساؤلات الدراسة الكيفية، ولذلك جاءت محاور دليل المقابلات المتعمقة على الشكل التالي:

**المحور الأول**: يتناول مناقشة تقييم عينة الدراسة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الاردني نحو القضايا المحلية وكونها مصدر للمعلومات عن القضايا المحلية للجمهور الأردني.

**المحور الثاني**: يتعلق برصد تنوع الأدوار التي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الجمهور الأردني وأبرزها دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن والسلم بالمجتمع الأردني.

**المحور الثالث**: يتعلق برؤية عينة الدراسة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بقضايا المحلية الأدرنية، وكيفية معالجة شبكات التواصل الاجتماعي للقضايا المحلية.

**المحور الرابع**: يتناول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الأحزاب السياسية الأردنية، وكذلك تقييم بدور شبكات التواصل الاجتماعي في صياغة السياسات والاستراتيجيات الحكومية.

**ثامنًا: نتائج المقابلات المتعمقة**:

واستثمارًا لمميزات المقابلات المتعمقة فقد ركز الباحث على توجيه مجموعة من الأسئلة التي تستهدف الوقوف على الأدوار المختلفة للشبكات الاجتماعية ودورها في التأثير على توجهات الرأي العام الأردني في القضايا المحلية والأمنية والسياسية وغيره، وكذلك قدرة هذه الشبكات على تشكيل التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد، وجاءت التساؤلات والنتائج كما يلي:

**المحور الأول**: يتناول مناقشة تقييم عينة الدراسة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الاردني نحو القضايا المحلية وكونها مصدر للمعلومات عن القضايا المحلية للجمهور الأردني:

**التساؤل الأول**: يتعلق بتقييم دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الاردني نحو القضايا المحلية؟

أجمعت عينة الدراسة على أن التحولات الحديثة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتطور في وسائل الإعلام والمتمثل بوسائل التواصل الاجتماعي أثرت على تشكيل اتجاهاتهم حول القضايا التي تهم المواطنين، فاتساع استخدام هذه الوسائل في الفترة الأخيرة بين كافة أطياف المجتمع الأردني دفعت قادة الرأي للتوجه لها واستقاء المعلومات منها حول القضايا المحلية لمعرفة كل ما يثير اهتمامات الأردنيين، وأضافت عينة الدراسة أن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات أتاحت فرص وإمكانيات جديدة في مجال التواصل الاجتماعي، فوسائلها وأشكالها متعددة ومتنوعة وازدادت تأثيراتها على المجتمع، فشبكات التواصل الاجتماعي تعتبر مشجعة للأفراد سواء العامة أو النخب لتصفحها وزيادة إقبالهم عليها لمتابعة قضايا الشأن العام المحلية نظرا لما تقدمه هذه الشبكات من خدمات متعددة وشاملة لمختلف الشرائح والأوساط، فان استخدامها لم يعد أمرا اختياريا في المجمل، بل أصبح واقعا فرضه التطور الذي يشهده النظام العالمي الجديد وحتمية أقرتها العولمة.

وبناء على تقييم عينة الدراسة فترى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد ظاهرة اجتماعية عامة لها آثار اجتماعية وثقافية ونفسية على أفراد المجتمع الأردني، كذلك امتدت هذه الآثار إلى أنماط التفكير والسلوك لديهم نحو المحتوى المعلوماتي الذي تقدمه هذه الوسائل وتغير الدور الذي باتت تؤديه في تشكيل اتجاهاتهم حول مختلف القضايا التي تشغلهم، وما قد تغرسه تلك الوسائل في شخصيتهم من القيم والسلوكيات التي باتت تؤثر بشكل كبير في أنماط حياة أفراد المجتمع الأردني.

ويتضح مما سبق تنوع تأثيرات الشبكات الاجتماعية على الرأي العام، حيث ثبت أن التحولات في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، قد أثرت بشكل كبير على تشكيل اتجاهات الرأي العام في الأردن بخصوص القضايا المحلية، وذلك نظرا للاستخدام المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي حيث يظهر من الدراسة أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي اتسع بين كافة أطياف المجتمع الأردني، مما دفع قادة الرأي للتوجه إليها لاستقاء المعلومات حول القضايا المحلية، وبالتالي ترتب على ذلك التأثير على أنماط التفكير والسلوك للأفراد في المجتمع الأردني، مما يؤثر في تشكيل اتجاهاتهم حول القضايا المحلية.

**التساؤل الثاني**: والذي يتعلق بطريقة تقديم شبكات التواصل الاجتماعي للمعلومات عن القضايا المحلية للجمهور الأردني؟

أوضحت عينة الدراسة أن شكل معلومة أو الرأي أو الخبر أو التحريض يرسل للكثير من الأشخاص في المجتمع عن طريق استخدام هذه الوسائل التكنولوجيا الحديثة والإنترنت

والهواتف المحمولة التي باتت تمثل قفزة كبيره للتواصل من خلال شبكة الإنترنت بشكل تفاعلي يقوم على فكرة جمع البيانات عن الأعضاء المشتركين في شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويتر ويوتيوب وانستغرام) التي تتصدر نواتج تطور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة من الوسائل المميزة لنقل الآراء والأفكار إلى المواطنين، فمن خلال هذه الشبكات أصبح بالإمكان التواصل بشكل مباشر مع الجماهير وتقديم البرامج دون الحاجة إلى وسيط وتوظيفها بشكل جيد بين أفراد المجتمع الأردني، وضمن الفضاء الإلكتروني الافتراضي الذي أسهم بشكل كبير في إحداث التغييرات الكبيرة في علاقات الأفراد الاجتماعية وفي أشكال التفاعل وأيضا في أساليب التواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

ويتضح مما سبق أن شبكات التواصل الاجتماعي تُمثّل وسيلة فعّالة لنقل الآراء والأفكار للمواطنين، مما يمكّن التواصل المباشر مع الجمهور وتقديم البرامج والمعلومات دون وسيط وأن استخدامها أصبح أمرًا ضروريًا في المجتمع الأردني، مما يتطلب مشاركة مختلف الشرائح والأوساط في تبادل الأفكار والآراء حول القضايا المحلية، وبالتالي يمكن القول أن الفضاء الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي قد أحدثت تغييرات كبيرة في علاقات الأفراد الاجتماعية وأساليب التفاعل، مما يؤثر في شكل وطريقة تقديم المعلومات والرؤى حول القضايا المحلية.

**المحور الثاني**: يتعلق برصد تنوع الأدوار التي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الجمهور الأردني وأبرزها دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن والسلم بالمجتمع الأردني:

**التساؤل الثالث:** فيما يتعلق بتنوع الأدوار التي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الجمهور الأردني؟

أكدت عينة الدراسة على أن شبكات التواصل الاجتماعي غيرت من سلوك وحياة الأفراد والجماعات وعلى أكثر من صعيد، حيث أن الفضاء الذي تتيحه هذه الشبكات أضحى مصدرا للمعلومات بدون منازع؛ فشبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم بعضاً وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور والكتابات وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية فيما بينهم، كما وصل تأثير هذه الشبكات إلى قدرتها على تشكيل وتغيير الاتجاهات حيث أن لها القدرة على تثبيت الاتجاهات المرغوبة وتغيير الاتجاهات غير المرغوبة أو إعادة تشكيل اتجاهات الأفراد نحو علاقاتهم مع بعضهم البعض.

ومن خلال مواكبة العصر الذي تطورت وسائل الإتصال فيه تطوراً هائلاً ومرت بعدة مراحل بدأت بالإتصال المباشر من خلال الكلمة ثم الإتصال المقروء الذي يتم من خلال الصحف إلى وسائل الإتصال المرئية والمسموعة، كان له تأثير مباشر على الجمهور وبطريقة غير مسبوقة؛ وفي مقدمتها شبكات التواصل الاجتماعي حيث تحولت إلى أداة

للتأثير على المجتمعات الإنسانية ومنها المجتمع الأردني مُشكِلة لشخصياتهم وسلوكهم الإجتماعي، حيث أصبحت هذه الشبكات ذات أهميه بالغة الأثر ليس على الصعيد الإعلامي فحسب، وإنما على الأصعدة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والأمنية، فهي تستهدف جميع شرائح المجتمع دون استثناء، فهي تعمل بطريقه أو بأخرى في التأثير والتغيير على أفراد المجتمع الأردني بمختلف مراحلهم العمرية سلباً أو إيجاباً.

وبالتالي يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً محورياً في حياة الفرد والأسرة والمجتمع الاردني، وهي جزء رئيسي في عملية التنشئة الإجتماعية وتشكيل الرأي العام، ولها دوراً استراتيجياً في التنمية المستدامة بمختلف مجالاتها، فضلا عن الدور الذي تؤديه في توعية المواطنين حول القضايا المحلية التى تؤثر فى حياتهم وتوجيههم نحو الحفاظ على مكتسبات ومقدرات الوطن، حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تهيمن على مختلف أوجه الحياة في المجتمعات المعاصرة، فالإنسان اليوم في بيئة الثابت الوحيد فيها هو التغير وأساسها التقنية التي أدى استخدامها إلى تغيرات جذرية في طريقة حياته ونظرته العامة لكل ما حوله، فشبكات التواصل الاجتماعي بتقنياتها الحديثة اليوم تقدم بشكل سريع طارحة للبشرية أنماطاً كثيرة، وباتت تمثل تحدياً حقيقياً للإنسان المعاصر في مجالات متعددة، وبالتالي يمكن القول أن وسائل وتقنيات شبكات التواصل الاجتماعي قد ساعدت على تغيير وتبديل القيم الاجتماعية للإنسان الأردني بشكل كبير، كما أنه في إطار هذه التغيرات الهامة التي يشهدها العالم اليوم، تشكل الثورة التقنية الحديثة العامل الرئيسي المؤثر على البيئة الأردنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فقد ازدادت سرعة التغير، في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى، ازدياداً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية، واتوقع أن تتزايد أكثر خلال العقد القادم.

وهناك جانب مهم يرتبط بالتقدم والتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال الذي رافقه نوع من التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد، وذلك ضمن فضاء الكتروني افتراضي أسهم بشكل كبير في أحداث تغييرات حتى في العلاقات الاجتماعية بين أفراد، واحدث تغييرات أيضا في أشكال التفاعل وفي طرق وأساليب التواصل، فهذه الشبكات أحد أبرز نتاجات تفاعل الإنسان مع التكنولوجيا، فالتفاعل الاجتماعي الذي تتيحه هذه الشبكات يروج للحوار الاجتماعي، ويعزز التماسك الاجتماعي، ويوفر طرقا وأنماطا جديدة للتفاعل الإنساني والاجتماعي، بالإضافة إلى ما يوفره من معلومات في جميع المجالات، مما يحسن من نوعية الحياة، ويساهم في حل المشكلات الاجتماعية، كالإدمان وغيرها.

**التساؤل الرابع**: فيما يتعلق بأهمية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن والسلم بالمجتمع الأردني؟

أكدت عينة الدراسة على أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في تعزيز الأمن والسلم في المجتمع الأردني، حيث تساهم شبكات التواصل الاجتماعي مساهمة فعالة في إرساء دعائم الأمن والإستقرار من خلال الأفكار والرؤى التي يتم تناولها وطرحها في هذه الشبكات حول القضايا التي تهم الراي العام، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً له أبعاد متعددة، وله فوائد ومخاطر وتحديات تسهم تشكيل الاتجاهات لدى أفراد

المجتمع الأردني حول القضايا المحلية التي تعنيهم، لا سيما أن هذه المواقع تتطور باستمرار ويتزايد حجم المزايا التي توفرها لمستخدميها، كما أن تطور الأجيال المتعاقبة لشبكة الإنترنت يوفر دعماً إضافياً لها ولإمكانياتها، وتجتذب أعدادا لا تحصى من المستخدمين لها وبدون أن يكون هنالك أي نوع من الضوابط بخصوص ذلك.

فتطور شبكات التواصل الاجتماعي والإنفتاح الإعلامي الذي تبعه دخول مكونات غريبة على قيم المجتمع الأردني الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية يجعلها تعتبر من أهم ركائز الأمن المجتمعي في الأردن، فأي خلل يصيب هذه المنظومة المتكاملة يترك آثاره على منظومة الأمن الأردني، فشبكات التواصل الاجتماعي باتت الوسيلة الأقوى والأعم في التأثير على المجتمع لما تملكه من الإثارة الصوتية والصور النقية وبث الأفلام والبرامج التي تحاكي المجتمع بكافة طبقاته وشرائحه التي تتأثر بما تشاهد وتسمع وتقرأ دون إدراك وتمييز لما هو في صالح الوطن أو ضده فيصبح التأثير على الأمن المجتمعي حقيقة واقعية لا يمكن إنكارها وسط ثورة الإعلام والاتصال التي تعيشها المجتمعات.

كذلك أثرت التطورات والتحولات الكبرى التي شهدها العالم في مجال تكنولوجيا ووسائل الإتصال في المجتمعات، فقد كانت سهولة الإتصالات سبباً أساسياً في تسهيل إندلاع التحركات الشعبية والإحتجاجات في الكثير من مناطق العالم؛ فالتطور المذهل في الأدوات الحديثة للتعبير والتواصل والتفاعل مثل المواقع الإلكترونية والشبكات الإجتماعية للتواصل (الفيسبوك واليوتيوب والتويتر وانستغرام)، باتت تشكل ساحة كاملة للحوار، وفي نفس الوقت أداة للتغيير والإحتجاج، بل وللتنسيق في التحرك وتنظيم الإحتجاجات والاعتصامات.

**المحور الثالث**: يتعلق برؤية عينة الدراسة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بقضايا المحلية الأدرنية، وكيفية معالجة شبكات التواصل الاجتماعي للقضايا المحلية:

**التساؤل الخامس**: بخصوص دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بقضايا المحلية الأدرنية؟

أوضحت عينة الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعدهم في التعريف بالقضايا التي تهم أبناء مجتمعهم الأردني السياسية والاجتماعية والإنسانية وغيره في مختلف المجالات، فالإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بما تتيحه من فرصة لتناقل المعلومات للجمهور، ومن ثم يكون لها أثر على المجتمع الأردني من حيث تشكيل معتقداته واتجاهاته، حيث أن الفرد حاليا يستقبل المعلومات التي تؤثر عليه من شتى بقاع العالم، وهذا يسهم في تشكيل رؤيته وإدراكه لمختلف القضايا والأحداث التي باتت جزء من اهتماماته؛ وعليه فان المحتوى المعلوماتي المعروض في وسائل الإعلام وتحديدا في وسائل التواصل الاجتماعي أضحت مسالة مهمة، تقتضي الاهتمام والتركيز على دراسة الموضوعات والقضايا التي تثيرها هذه الوسائل ومعالجتها بطريقة تعزز الفهم الصحيح للقضايا والأحداث.

وأكدت عينة الدراسة على زيادة تأثير هذه الشبكات الاجتماعية في تشكيل الثقافات والمعتقدات والعلاقات العامة والرأي العام بطريقة شاملة وواضحة، فالتطورات الكبيرة بوسائل الإعلام والاتصال أدت الى تعاظم دورها في تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع الأردني، كما أصبحت تشكل القناعات والمفاهيم والسلوكيات وتقدم أدلة ومؤشرات على ما

وصلت إليه الأمم والشعوب من تقدم، فكان من الطبيعي أن تتطور وسائل الإعلام بالشكل الذي نراه، لذا يتم مشاهدة يوميا لكن من الرسائل التي تتنوع موضوعاتها والأحداث التي تعالجها، مما مكنها أن تكون أهم وسائل المجتمع الأردني الحديث في تحقيق مصالحه الوطنية العليا، الداخلية أو الخارجية وفي جميع ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

**التساؤل السادس**: فيما يتعلق بتقييم معالجة شبكات التواصل الاجتماعي للقضايا المحلية؟

فقد أوضحت عينة الدراسة أن المصداقية بوصفها نوعا من تأثير معالجة وسائل التواصل الاجتماعي جعلها قادرة على الإقناع وقبولها لدى أفراد المجتمع الأردني، كما يبرز هنا أن مصداقية تغطية ومحتوى وسائل التواصل الاجتماعي ومعالجة المعلومة قد تطغى على مصداقية مصدرها، كذلك فان الجذب والتشويق تعتبر من العوامل المؤثرة في المحتوى المعلوماتي في وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا العوامل برزت بقوة من خلال التطور الكبير الذي حدث على تقنيات تكنولوجيا الاتصال، والدور الكبير الذي تلعبه في التأثير بالحدث أو القضية.

**المحور الرابع**: يتناول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الأحزاب السياسية الأردنية، وكذلك تقييم بدور شبكات التواصل الاجتماعي في صياغة السياسات والاستراتيجيات الحكومية.

**التساؤل السابع**: فيما يتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الأحزاب السياسية الأردنية؟

أوضحت عينة الدراسة أن الأحزاب السياسية تقوم باستخدام وسائل الإعلام بالمنافسة على طرح وجهة نظرها، فالأحزاب في الأردن تقوم باستخدام كافة الوسائل المتاحة بين يديها للوصول إلى الجمهور مما يزيد العبء على الوسيلة الإعلامية في قيامها بتضمين محتوى معلوماتي إعلامي بشكل موضوعي يتناول كافة جوانب الحدث أو القضية؛ فالأحزاب تمتلك عدة وسائل للضغط على الوسيلة الإعلامية ومنها قدرتها الإعلانية ووصولها لأصحاب القرار في تقديم شكاوى بحق الوسيلة الإعلامية حول المحتوى المعلوماتي للرسائل الإعلامية التي تتضمنها.

ومما سبق يمكن القول أن لشبكات التواصل الاجتماعي دورهام في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني نحو القضايا المحلية هو بمثابة الرسالة الإعلامية في مواجهة الغزو الفكري والثقافي المعادي الذي يستهدف الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع الأردني، فهذه الشبكات تسهم في إعادة بناء الموروث الحضاري والفكري والديني لدى أفراد المجتمع الأردني وخاصة الأجيال الناشئة منهم، بزيادة التوجيه الفكري والديني وتقليل الإعجاب بحضارة الغرب، بالإضافة الى إنها تساعد بالتأكيد على النواحي الروحية والأخلاقية التي تميز الحضارة العربية والإسلامية، من خلال بيان جوانب القصور للثقافات المستوردة والتي تتعلق بانهيار العلاقات الاجتماعية أو سيطرة النظرة المادية البحتة على العلاقات بين الأفراد والمؤسسات.

**التساؤل الثامن:** فيما يتعلق بتقييم بدور شبكات التواصل الاجتماعي في صياغة السياسات والاستراتيجيات الحكومية؟

أكدت عينة الدراسة على إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في صياغة السياسات والإستراتيجيات الحكومية وذلك برصد ردود الفعل ومتابعة التغذية الراجعة، وهي تمارس دور في مراقبة أعمال السلطة التنفيذية، وطرح القضايا التي تتعلق بالأداء الحكومي وقضايا الفساد المالي والإداري ومناقشتها بأسلوب مهني بعيداً عن التشهير أو اغتيال الشخصيات، وأن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في تخطيط وبناء إستراتيجية الأمن المجتمعي للمملكة الأردنية الهاشمية، وهو دور يقوم على أساس التفاعل مع التحديات والتهديدات الموجهة للأمن الوطني الأردني، فهي المعبرة عن ضمير الشعب الأردني وطموحاته وتشكيل الرأي العام لديه حول مختلف القضايا ليسهم في رسم السياسات العامة ونقل وجهة النظر الرسمية للمواطنين، ناهيك عن أهمية هذه الشبكات في بناء جسور الثقة مع أجهزة الدولة ومؤسساتها والعمل المشترك معها بما يضمن تحقيق الأمن الشامل والمحافظة على هوية الوطن وسيادته.

**أبرز النتائج والتوصيات:**

ركزت نتائج الدراسة على تقييم دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني حول القضايا المحلية ودورها كمصدر للمعلومات، كما تم التأكيد على أن التكنولوجيا الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي تأثرت في تشكيل اتجاهات الأفراد وأنماط تفكيرهم وسلوكهم، وكذلك تم التأكيد على أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت واقعاً لا مفر منه في الحياة اليومية، وأنها تعتبر وسيلة مميزة لنقل الآراء والأفكار للمواطنين مباشرة، مما يساهم في تغيير أشكال التفاعل الاجتماعي وأساليب التواصل.

كما ناقشت المقابلات تنوع الأدوار التي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الجمهور الأردني، مع التركيز على دورها في تعزيز الأمن والسلم بالمجتمع الأردني، حيث تم التأكيد على أن شبكات التواصل الاجتماعي قد غيرت سلوك وحياة الأفراد والجماعات على مستوى مختلف، حيث تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، بالإضافة إلى قدرتها على تشكيل وتغيير الاتجاهات والرؤى لدى الأفراد، وكذلك تم التأكيد على أهمية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن والسلم بالمجتمع الأردني، حيث تسهم في إرساء دعائم الأمن والاستقرار من خلال تبادل الأفكار والرؤى حول القضايا المحلية والمشاركة في الحوار والتواصل الاجتماعي، مما يعزز التماسك الاجتماعي ويحد من انتشار التوترات والصراعات.

كما تطرقت الدراسة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بقضايا المجتمع الأردني وكيفية معالجتها، حيث تم الإشارة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في تعريف الجمهور الأردني بالقضايا المحلية، مما يؤثر في تشكيل آرائهم واتجاهاتهم، حيث تلعب دورًا هامًا في نقل المعلومات وتشكيل الرأي العام، وكذلك تناولت الدراسة تقييم معالجة شبكات التواصل الاجتماعي للقضايا المحلية، حيث يبرز أهمية المصداقية والجذب في تأثير

هذه المنصات على الجمهور، مع التركيز على كيفية تناولها للمعلومات والقضايا بطريقة تثير الاهتمام وتؤثر في الرأي العام.

كما ناقشت دراسة المقابلات المتعمقة كيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الأحزاب السياسية ودورها في صياغة السياسات والاستراتيجيات الحكومية، حيث تم استعراض كيفية استخدام الأحزاب السياسية لوسائل التواصل الاجتماعي للتأثير في الرأي العام وتقديم وجهات نظرها، مما يؤكد على أهمية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الأردني بخصوص القضايا المحلية، كما تم تسليط الضوء على دور شبكات التواصل الاجتماعي في صياغة السياسات والاستراتيجيات الحكومية، حيث يشير إلى أهمية متابعة ردود الفعل والتفاعل مع التحديات الوطنية وتشكيل الرأي العام، مما يساهم في تحقيق الأمن الشامل والحفاظ على هوية الوطن وسيادته.

وبناء على نتائج مقابلات متعمقة تم استخلاص مجموعة من المؤشرات الهامة التي لابد من الوعي بها عند التعامل مع الشبكات الاجتماعية:

**أولا**: حتمية تعزيز الوعي الرقمي والإعلامي كمصدر للمعلومات وتأثيرها في تشكيل اتجاهات الرأي العام. يجب توفير التدريب والتثقيف للمواطنين بشأن كيفية التعامل مع المعلومات والتحقق من مصادرها على الإنترنت.

**ثانيا**: أهمية تعزيز الحوار والتفاعل الاجتماعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتشجيع المشاركة المدنية والنقاش المثمر حول القضايا المحلية والوطنية.

**ثالثا:** ضرورة تحقيق المصداقية والشفافية حيث يجب على الأطراف المعنية زيادة مصداقية المعلومات التي يتم نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والعمل على تقديم المعلومات بشكل شفاف وموضوعي.

**رابعا:** أهمية تطوير سياسات الحكومة والأحزاب السياسية واستثمار شبكات التواصل الاجتماعي بشكل أكبر في صياغة السياسات والاستراتيجيات، وتشجيع التفاعل مع المواطنين واستخدام آرائهم في عملية صنع القرار.

**خامسا:** تعزيز الأمن والسلم الاجتماعي حيث يجب أن تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورًا فعّالًا في تعزيز الأمن والسلم الاجتماعي من خلال تعزيز التواصل الإيجابي وتقليل انتشار التوترات والصراعات.

**سادسا:** من المهم تطوير سياسات رقابية فعالة لضمان مصداقية المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي، والعمل على تقديم العقوبات المناسبة للمخالفين.

بناءً على النتائج والتوصيات السابقة، يمكن اقتراح مجموعة من المقترحات البحثية التي يمكن أن تكون موضوعًا للدراسات المستقبلية:

1- إعداد مجموعة من الدراسات الميدانية المتعلقة بما يلي:

- فحص كيفية تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على أنماط التفكير واتجاهات السلوك السياسي للمواطنين في الأردن.
- تقييم دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار والمعلومات وتأثير ذلك على تشكيل آراء الجمهور.
- فهم كيفية تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن والسلم في المجتمع الأردني والمساهمة في تقليل التوترات والصراعات.
- تحديد كيفية توظيف الأحزاب السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام وصياغة السياسات الحكومية.

2- إعداد مجموعة من الدراسات التحليلية المتعلقة بما يلي:

- تحليل صفحات التواصل الاجتماعي التي تناقش قضايا الرأي العام الأردني لتقييم مصداقية المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي مما له أثر في تحديد كيفية تشكيل آراء الجمهور.
- تحليل صفحات التواصل الاجتماعي التي تهدف للوقوف على معالجاتها في إدارة الأزمات والكوارث في الأردن وتحديد أفضل الممارسات والاستراتيجيات التي تستخدمها هذه الصفحات في التأثير على الرأي العام الأردني.

## مراجع الدراسة:


(1) يوسف جمعة الحداد، (2020)، الإعلام الاجتماعي، **مجلة درع الوطن**، الإمارات العربية المتحدة، العدد 587.

(2) محمد صلاح الدين مصطفي. أحمد رجاء عبد الحميد، أحمد عبد المنعم، ماجدة محمد عبد الحميد، **خطوات البحث العلمي ومناهجه**، جامعة الدول العربية. 2010. ص ص 48-50.

(3) علي فواز طلال العدوان، (2023)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الرأي العام في الأردن، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، 37 (2)، 1327-1365.

(4) آيات محمد منصور أبو جليل، (2022)، أساليب إدارة الحملات الانتخابية لمجالس النقابات المهنية في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل الوعي السياسي لدى النقابيين الأردنيين، **رسالة ماجستير**، قسم الإعلام، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

(5) Chen Q, Min C, Zhang W, Wang G, Ma X, Evans R. (2020), **Unpacking the black box: How to promote citizen engagement through government social media during the COVID-19 crisis**, Compute Human Behav published online ahead of print; 110:106380. doi:10.1016/j.chb.2020.106380.

(6) علي العزاوي، (2019)، أثر معالجة قضايا الحراك الشعبي على شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحوها، **أطروحة دكتوراه**، قسم الإعلام، كليه الآداب، جامعه المنصورة، جمهورية مصر العربية.

(7) Daniel K. & Shannon C. M, (2019), "The "Arbiters of What Our Voters See: Facebook and Google's Struggle with Policy, Process, and Enforcement around Political Advertising, **Political Communication**. 36 (4):1-24.

(8) غزوان احمد مؤنس عبيد، (2018)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الحوار السياسي في العراق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام، كليه الآداب، جامعه الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

(9) انمار جوهر أحمد، (2017)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضايا الإصلاح، **رسالة ماجستير**، قسم الإعلام، كليه الآداب، جامعه المنصورة، جمهورية مصر العربية.

(10) Vansoon, Mecheel, (2017), The Impact of Use of Social Networks on Social Relations, **Public Relation Review**, 64, (1) : 46-62.

(11) ممدوح شتله، وحنان مرعي، (2015)، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية 2014: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المصري، **دورية إعلام الشرق الأوسط**، 1 (11)، 1-26.

(12) احمد يونس محمد حمودة، (2013)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، **رسالة ماجستير**، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

(13) عبدالرحيم درويش، (2006)، **مقدمة إلى علم الاتصال**، مكتبة نانسي دمياط للنشر والتوزيع، دمياط، جمهورية مصر العربية، ص164.

(14) عصام الموسى (2003)، **المدخل في الاتصال الجماهيري**، الكتاني للنشر والتوزيع والطباعة، اربد، الأردن. ص164.

(15) سوزان القليني (1998)، مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات – دراسة حالة على حادثة الأقصر، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام**، 1 ( 4)، ص35.

(16) شيماء ذو الفقار. **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**. ط2. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2015). ص ص 216-2017.

(17) Saldana, J. & Omasta, M. (2016), **Qualitative Research Analyzing Life**: Sag Publication.